N° 217 (7me ANNÉE) — عدد ٢١٧ (السنة السابعة) — ٢٥ صانتيما

★ الاشتراكات ★
داخل الايالة عن سنة.........فرنكات ٢٠
الجزائر والمغرب الاقصى وفرنسا.........فرنكات ٢٥
بقية الممالك.........فرنكات ٣٠

★ الاعلانات ★
للسطر الواحد بالصحيفة الاولى.........٥ فرنكات
« الثانية.........« ٤
واذا اعيدت ينقص من الاجر والتهاني والتعازي وغيرها من الشؤون الخاصة يتفق فيها مع الادارة راسا

★ الوصولات ★
لا تعتبر إلا متى كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الوزير
سنة ١٣٣٨

« EL-OUAZIR »
★ نشرة اسلامية ملية عمومية ★

★ المراسلات ★
تكون واضحة الامضاء وتدرج ان كانت فائدتها عامة ولربما تنقح

★ الطيب بن عيسى ★
المدير والمحرر وصاحب الامتياز

★ الادارة ★
سوق السرايرية عدد ١٣ ـ عدد الخط التليفوني ٢١-٤٩

TAIEB BEN AISSA
Directeur Rédacteur - Gérant
13, Souk Es-Seraïrie, 13 — TUNIS
Téléphone N° 21,49

هذه الصحيفة صدرت في غرة المحرم ١٣٢٩ وفي غرة جانفي ١٩١١ (باسم المشير) وفي رجب ١٣٣٨ وفي افريل ١٩٢٠ (باسم الوزير)

يوم الثلاثاء ١ جمادى الثانية سنة ١٣٤٥ || ان اريد إلا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت واليه انيب || Mardi 7 Decembre 1926

المجلس الكبير

يضعف الاداءات القديمة
ويحدث الموظفات الجديدة

يوم السبت جاء دور الجلسات السنوية فاجتمع المجلس الكبير حسب العادة لتقرير وتقدير الميزان العام لسنة ١٩٢٧ بصورة رسمية ويمكن وقوع زيادات واضافات اثناء العام باجتماع فوق العادة وبدون اجتماع كما عهدنا من ادارة البريد وغيرها التي تزيد بلا توقف كل وقت ظهر لها توفير الدخل كما لها ان تنقص من المصاريف حيثما فكرت في خفض الخرج وليست الادارات الرسمية وحدها قد امتازت برفع المعاليم وخفضها بل حتى الشركات والمصالح الشبيهة بالرسمية فلها حق الاستبداد على من تربطه مصالحه الضرورية بها

دعنا من سرد حوادث متنوعة جرت على هذا المنوال فكل القراء على علم تام بها

وايضا لا يستغرب من المجلس توفير ميزانه المقبل المحمول على عاتق الامة مع تقليل المصاريف بقدر الامكان فتلك سنة متبعة جرت وستجرى كل عام الى ما لا حد له وانما المستغرب هو تحوير عدد الموظفين وانقاص عشرات الملايين من ابواب الخرج ومع هذا كله فالاداءات لم تقف عند الجامعة الكبرى التي بلغت اليها ولو كان التنقيص تاما والتضعيف جزءيا لقبلنا اضطرارا مشروعي زيادة الدخل ونقصان الخرج ولكن مقدرات المشروعين لها بال واي بال ولا نسبة ولا مناسبة بينهما وبين ظروف الزمان والاحوال الراهنة مهما اشتدت الازمة المخطرة نحو الوجهة المالية

على ان ازمة الصرف لا تزال اخذة في التحسين من حين الى حين والفرنك اليوم غير الفرنك ايام دور اجتماعات المجلس الكبير في السنة الفارطة

فما الداعي اذن لتضعيف الاداءات القديمة واحداث الضرائب الجديدة ؟

ان كان الغرض من ذلك الاقتداء بالامم المثرية فاللهم وسع في ثروتنا حتى يمكننا دفع مليارات من الفرنكات للموازين المقبلة وان كان الداعي هو ترقية البلاد وتمدينها فان الماضي قد علمنا اين تصرف الاموال الطائلة المثقلة على عواتق الضعفاء والمعوزين ـ تصرف لفائدة شرذمة محتكرة من ارباب رؤوس الاموال المكتسبة لا بكد اليمين وعرق الجبين بل باصناف الامدادات والمساعدات

اذ ان معظم المستاثرين بالبلاد والمالكين للاراضي الشاسعة والارزاق الطائلة قد كانوا وما بالعهد من قدم في خصاصة واحتياج وعجز عن العمل والانتاج

وكيف لا يستغني من يحوز عشرات الهكتارات باثمان تقدرها ادارة الفلاحة دون اشهار او مزاد ثم يدفع القيمة مجزاة الى اقساط عشرين تدفع مسانهة وان عمر الارض واستمر على الدفع السنوي يعفى من القسطين الاخيرين

ولقائل ان يقول ان حوز الارض وملكها بالطول والعرض لا يكفي فلابد من صرف الاموال لاحياء مواتها واستخراج كنوزها وخيراتها بيد ان الجواب سهل وهو ان البنوك تقرض والادارة تضمن مع التحمل باوفر نصيب من فائض الدين بصورة قانونية نظامية لها مخصصات بكل ميزان قد عين لهذا الشان

هذا نوع من الامدادات عليه القياس وهناك نوع اخر لا يقل عنه اعتبارا يعد من باب المساعدات وهو ترجيع ارباح الحرب من الاغنيا الجدد الذين اتت بهم الحرب الكبرى وقد كانوا لا في العير ولا في النفير

ولا يظن احد ان الملايين المسترجعة هي من فواضل الميزان او من مال الاحتياط بل من تضعيف الاداء القديم وايجاد الجديد وتحميل طبقات الضعفاء فوائض القروض المعقودة او التي ستعقد ولا سبب يدعو اليها غير الترجيع

نعم ان المثرين الجدد قد ربحوا على حساب الامة من الاحتكار وقت الاضطرار ثم من اتخاذ وسيلة الصرف وارتفاع قيمتي الليرة والدولار مع انخفاض سعر الفرنك

نعم هذا عذرهم قبل اليوم ولكن ماذا يجيبون وقد اخذت الليرة في النزول المحسوس ومثلها الدولار وارتفع ثمن الفرنك اخيرا ارتفاعا كبيرا ؟

افلا يحق لنا مناقشة المجلس الحساب وقد كان همه امداد من لا يستحق الاسعاف اي شق المتمولين المحتكرين المستاثرين بمصالح العباد وخيرات البلاد

اما او وزع الميزان بعدل وتوازن بين مصالح الناس فقد اقر الخصيم وارتفع النزاع

الطيب بن عيسى

أفكار وآراء

الاتراك والمتتركون

الرجوع الى الحق فضيلة ولو انصف اخواننا الذين لا قدرة لهم على سماع كلمة على عدم تدين كمال ورهطه ـ لرجعوا الى الحقيقة واقلعوا عن سفاسف الاقوال التي يحاولون بها تسفيه غيرهم في قوله ان الكماليين انتزعوا الدين خلافا للشعب التركي الذي لا ينكر احد تدينه وشدة تعلقه بالدين تعلق الروح بالجسد

لان الحق احق ان يتبع ، وكل قول يقال عن حال يبادرون بتكذيبه ثم تتضح لهم الحقيقة فيخفون خيبتهم الادبية ويعوضونها بقلب الحقائق الامر الذي لا يليق ان يتصف به احد خدمة للحقيقة والتاريخ

وعملا بقول الحقائق الناصعة نخبر القراء بعدول دمال عن استعمال الحروف العربية في الكتابة التركية تعويضها بالحروف اللاتينية ! واذا كان للبعض شك فليقرا مسامرة اللغوي التركي الشهير (كالمجان شرف بك) التي القاها في مؤتمر باكو في اوائل هذا العام وعربتها عن التركية جريدة السياسة ولا شك بعدئذ في اذهان الذين لم يذعنوا قبل اليوم والرجوع الى الحقيقة احسن وصف

ولا يصح في الاذهان شيء . اذا احتاج النهار الى دليل

الاتحاد الاوروباوي

كل قارىء لا يحتاج لان نقول له كلمة في هذا الموضوع ولكننا رغما عن عدم احتياجه ننقل له كلمة في هذا الموضوع من مقالة كتبها (امل بوريل) على صفحات جريدة « استاد ودي سان باولو » التي تصدر في البرازيل بامريكا الجنوبية :

« . . . وقد دل اتفاقنا السريع نحن والاسبان ضد عصابة مراكش سواء كان حربيا ام سياسيا على ان الاوروبيين متضامنون (نعم) ومصالحهم الاستعمارية واحدة (نعم) لان كل انتصار يناله البرابرة (اي الشرقيون) على امة متمدنة (استعمارية) ولو كان انتصارا محليا فانه يمتد وتكون عواقبه وخيمة على تمدننا الاوروبي ، فهذا الانتصار الذي انتصرناه في مراكش يجب على كل اوروبي ان يقابله بمجالي الفرح والسرور (.) لانه حفظ اوروبا وانقذ التمدن (المتنوع . . .) من ويلات كثيرة الخ »

جناب السيد القاري هل قرات هذه الكلمات وما راي الجناب ؟ هل لا تبعث فيك روح الحزم والنشاط والاتحاد ؟ فان كان ذلك كذلك فحبذا وان استمرت الحالة على ما نرى فلتقم بواجبك نحو نفسك كتقديم مراسم التعزية مثلا . . . !

دهشة على نصف ساعة !

في يوم مضى اقيمت في القاهرة حفلة لتكريم الامير امين ارسلان (الحكومي) خطب فيها خطباء كثيرون ثم قام المحتفل به وخطب نحو ساعة باللغة العامية قائلا : انه ليس من الثوار ولا ساعد الثورة ولا شجع عليها وانه يحتقر الثوار وانهم ضعفاء وان فرنسا قوية الخ وقد كان هذا الامير ذهب لجبل الدروز يسعى في انهاء الثورة والتوسط بين الفريقين فقال لزعماء الدروز : ماذا فعلتم ؟ حرام عليكم خربتم البلاد وان دماء هولاء الناس في رقابكم فتقدم اليه الامير عادل ارسلان قائلا : اسكت ! ليس هذا من شانك يا ابن عمي اذهب من هنا والزم بيتك ولا تتدخل فيما لا يعنيك

نرى هذا (الامين . . .) كل ساعة يعلن عدوانه للثوار وكمية الاحتقار التي يحملها ضدهم فمن طلب به الانضمام اليهم او تشجيعهم اومساعدتهم؟ ايطلبون منه ذلك وهو من اشد المتقربين الى اخصامهم ؟ ام يريد بعمله ذاك التبري من حركة قومه للمحافظة على مركزه ؟

نصف ساعة قضاها في خرافه الذي ابهت الحاضرين وادهشهم في ان واحد بل انه لم يرد ان يجلس قبل اتمام كلامه والحال انهم اظهروا له اشمئزازهم من خطابه الطويل و بعضهم فكر في انزاله من منصة الخطابة محافظة على سمعة ال ارسلان

حكاية لها نظير

قيل ان المسيو بونسو المندوب الجديد بسوريا كان يحدث بعض الوزراء فلحظ عبد القادر العظم وزير المالية ان رباطة نعل المندوب قد انحلت فهرع اليها ليربطها . وماكاد ينحني مريدا اتمام ما ذكر حتى دفعه المندوب المذكور . . مستغربا هذه المعاملة . اه

وقعت هذه الواقعة في بلاد الانتداب ، وماتلي بلاد الحماية من ذلك شاع وذاع ما يشابهها ، وذلك ان الجمعية الخيرية في عام مضى زار الكاتب العام مقر الجمعية ووجد اعضاء المجلس الاداري في انتظاره دخل وجلس وتحدث ولكن في اثناء حديثه سقطت من يده قبعته فقام اليها عاملنا الاعلام ورفعها ومسحها بقبل برنسه وسلمها لصاحبها شاكرا !

والذي يلاحظ ان الخشونة والاستغراب من المعاملة لم يكن لهما دور في الرواية . واخيرا نرجو لصاحبها الصبر الجميل والعزاء الجليل . فالاول على عدم نيل ما يومل . . . والثاني على فراق صاحبه . وعلى كل (ما انت نشتهي) تقدم لهما عبارات التعزية على الحادثين ونرجوهما دوام الاخلاص . . .

مسعود الهذلي

بكل بلاد الساحل والقيروان وغيرهما ما تسمع الا الكلام عن هذا الوثني والزيارات التي يقدمها عميان القلوب اليه كالبقر والشمع وامثال ذلك

الا ان هذا الذي لا قبة له في قمة جبل يبعد عن القيروان مسير يوم كامل لم يوجد في تاريخ ولا في كتب الخرافات . وذكر المورخ ابن ناجي صاحب كتاب معالم الايمان ان الاسم لم يوجد له مسمى ورغم ابحاثه لم يعثر على ما يفيد وجود اسم هذا الرجل . . .

الى متى يا ناس تعبدون الاصنام وتقدسون التراب وتشدون الرحال الى غير الثلاثة ؟ الى متى والقلوب غلف واقفال ؟ اانتم مسلمون ام وثنيون ؟ فان كنتم مسلمين فلم تزورون وتعبدون اصناما محرمة في ديننا المقدس ؟ وان كنتم وثنيين فاعبدوا اصنامكم . لكم دينكم ولي دين الرشاد . وابتعدوا عنا ونحن والدين براء منكم

قد تقادم امركم وحديثكم لوكه الالسن وعمايتكم بلغت منتهاها وسوق ضلالكم اصبحت خاسرة وتجارتكم اضحت بائرة وقوسكم الى النار سائرة وهل انتم منتهون ؟

مصطفى بن شعبان

قصيدة وعظية

٢

قيلت عند اختتام جامع الامام البخاري برباط المغرب الاقصى

يصرفون الحياة في الطاس والكا — س وجس الاوتار في الاعواد
يجهدون النفوس منهم كثيرا — في هلاك الارواح والاجساد
لا تراهم الا على حالة السو — ء وهم في مخيلة وتهادي
لا يرون الحياة الا انتشاء — بدخان وخمرة وسفاد
مركز الجمع عندهم معهر ، او — حانة او مسارح الانشاد
خلعوا برقع الحيا عن محيا — هم بمرأى ومسمع الاشهاد
نزع الله منهمو لذة العلم فياما اخسهم في البلاد
لا يودون في الدروس جلوسا — لتلقي التعليم والارشاد
بل تراهم اذا اتوها اسارى — اوثقوا في الاغلال والاصفاد
كم دروس تمر . لو حضروها — سلكوا منهج الهدى والسداد
بينهم . بل ويا سعادتهم لو — حضروا في صفوفنا للجهاد
وتلقوا اماليا طالما جا — دبها شيخنا الرفيع العماد
شيخنا من اذا قصدت حماه — نلت فوزا ببغية ومراد
شيخنا من له المكانة والرفعة والجد في جميع النوادي
شيخنا من اذا يقول مقالا — تبع الناس قوله في اعتقاد
شيخنا من اذا ينادي جهارا — نبه الناس من طويل الرقاد
شيخنا من اذا يواجه بالنصح يقوم الجميع باستعداد
شيخنا من اذا يصارحنا قلص ظل النفوذ للاوغاد
شيخنا من طوى العلوم بيمنا — ه ولا زال علمه في امتداد
شيخنا من له المزايا التي جل بها عن منازل الانداد
شيخنا مفرد الخلائق من أو — تي فصل الخطاب دون عناد
شيخنا من به يحق لنا الفخر على كل بلدة في البلاد
شيخنا من له امتياز على كل ذوي العلم . نجبة الافراد
شيخنا مظهر التمدن والدين الحنيفي ، منهل الوراد
(مدني) في الاسم والوسم حر — راغب في الاصلاح والارشاد
كم نفيس من عمره مر في احياء رسم العلوم بين العباد
كم تآليف صاغها لو تاتى — نشرها كان من عظيم الايادي
يخدم الدين ، ينعش الامل الضا — ئع والعلم من صميم الفؤاد
لا ترى منه فترة في سبيل العلم لاكنه كثير اجتهاد
سيدي انني اهنيك بالفوز الذي تلته على الاضداد
واود ارتقاءكم في مراقي الفضل دوما على سبيل اطراد
وارجي من الاله انتشارا — لتآخ والفة واتحاد
جمع الله شملنا وحبانا — بانتزاع الاضغان والاحقاد
وهدانا بجاه خير البرايا — احمد المصطفى الامين الهادي
نسال الله ان ينال صلاة — وسلاما ما قام كل ينادي
كم انادي مستنهضا لبلادي — وأرى الكل سابحا في رقاد

رباط الفتح ١٧ ربيع النبوي الانور عام ١٣٤٥

محمد المكي الناصري

منزل عبد الرحمان

داء الزهري
(٥)
لحضرة الحكيم رشيد المنشاري

جريدة الشورى

كلمة اخرى
عن حبس بن خود